

## تفسير ابن كثير

وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ

ثم قال ( وإذا الأرض مدت ) أي بسطت وفرشت ووسعتقال ابن جرير رحمه الله :  
حدثنا ابن عبد الأعلى حدثنا ابن ثور عن معمر عن الزهري عن علي بن الحسين أن النبي  
صلى الله عليه وسلم قال : إذا كان يوم القيامة مد الله الأرض مد الأديم حتى لا يكون  
لبشر من الناس إلا موضع قدميه فأكون أول من يدعى وجبريل عن يمين الرحمن والله ما  
رآه قبلها فأقول يا رب إن هذا أخبرني أنك أرسلته إلي فيقول الله عز وجل - صدق ثم  
أشفع فأقول يا رب عبادك عبدوك في أطراف الأرض قال وهو المقام المحمود "